مجلة
كلية التربية
جامعة الخرطوم
العدد السادس
السنة الرابعة
سبتمبر 2012 م
شوال 1433هـ

واقع التربية العملية في الجامعة العربية المفتوحة وأسس تطويرها

د. عمر هاشم إسماعيل
جامعة السلطان قابوس
كلية التربية – قسم الأصول والإدارة التربوية
مسقط – سلطنة عمان

د. عابدين محمد شريف
الجامعة العربية المفتوحة
عمادة التربية
الكويت

واقع التربية العملية في الجامعة العربية المفتوحة وأسس تطويرها

د. عمر هاشم إسماعيل
جامعة السلطان قابوس
كلية التربية – قسم الأصول والإدارة التربوية
مسقط – سلطنة عمان

د. عابدين محمد شريف
الجامعة العربية المفتوحة
عمادة التربية
الكويت

المستخلص

تناولت هذه الدراسة بالوصف والتحليل واقع برنامج التربية العملية بعمادة البرامج الأكاديمية في التربية في الجامعة العربية المفتوحة، بهدف تحديد الصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر المشرفين الميدانيين. و تقديم توصيات يمكن من خلالها تطوير التربية العملية. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بمراجعة شاملة لمحتويات مقرري التربية العملية (1) والتربية العملية (2)، كما أجريا مقابلات شخصية مع كافة أعضاء هيئة التدريس المشرفين ميدانيا على التربية العملية في الفصل الدراسي الأول 2009/2008 والبالغ عددهم (22) مشرفا.

أظهرت نتائج الدراسة جملة من العوائق التي تعيق تدريب الطلبة أهمها: قلة مدارس التدريب مما أدى إلى كثرة الطلبة المعلمين في المدرسة الواحدة؛ البعد الجغرافي لبعض المدارس وصعوبة الوصول إليها؛ عدم رغبة المدارس في بقاء المتدربين بالمدرسة يوما دراسيا كاملا؛ وعدم إتاحة فرص التدريب لطلبة الجامعة العربية المفتوحة في المدارس الحكومية. وفي ضوء هذه النتائج تقدم الباحثان بمجموعة توصيات يمكن أن تسهم في تطوير برنامج التربية العملية في الجامعة العربية المفتوحة والجامعات المشابهة لها.

Practical Training in the Arab Open University and Suggestions for its Development.

Dr. Omer Hashim Ismail
Sultan Qaboos University
Faculty of Education
Department of Educational Foundation & Administration
Muscat – Oman

Dr. Abdin Mohammed Sharif
Arab Open University
Deanship of Education
Kuwait

Abstract

The aim of this study was to identify difficulties facing the practical training program at the Faculty of Education in the Arab Open University, and to provide recommendations that can contribute to the development of the program. In order to achieve this aim, the researchers reviewed the contents of the two courses, namely practical training (1) and practical training (2); and conducted interviews with (22) field supervisors of the first semester, 2008/2009.

The results of the study showed that the numbers of schools selected for training were not enough, resulting in large group of student teachers in every school; schools were geographically located in remote areas for trainees to reach on time; school administrators did not allow trainees to stay throughout the school day. In addition, students were not allowed to be trained in public schools. Based on these results, a number of recommendations were provided to enhance and develop the practical training for education students program at the Arab Open University and other similar universities.

المقدمة:-

يعتبر مقرر التربية العملية محورا رئيسيا في برامج إعداد المعلم في كليات التربية المختلفة، إذ يمثل الجسر الذي يربط الجانب النظري لبرامج إعداد المعلم بالجانب التطبيقي، وبالتالي يتمكن الطالب من خلال هذا المقرر أن يخوض أول تجربة حقيقية في ميدان التدريس الفعلي ويطبق ما درسه من نظريات وما اكتسبه من معارف ومهارات على أرض الواقع. من هنا جاءت أهمية التربية العملية فأخذت موقعها كمقرر إلزامي لطلبة كليات التربية في جامعات العالم، كما يعتبر اجتياز الطالب لهذا المقرر بنجاح أحد شروط التخرج الرئيسية.

ونسبة لتلك الأهمية فقد ظلت التربية العملية محل اهتمام العاملين والباحثين في ميدان التربية فتناولوها في دراساتهم من جوانب مختلفة. حيث تناول الموسوي (2003) في دراسته "أثر برامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة البحرين في تغيير معتقدات الطلبة بشأن عمليات التدريس والتعلم" مجموعة من العوامل التي تأثر على معتقدات المعلم المبتدئ، وأشار إلى أن العامل الأكثر أهمية هو فترة التدريب العملي وما استطاع المعلم تحقيقه خلالها. ثم قدم تصورا مقترحا لتطوير التربية العملية بكلية التربية ركز فيه على أهمية دور الأستاذ المشرف باعتباره محورا وركيزة أساسية لإنجاح برنامج التربية العملية.

وأجرى حماد (2005) دراسة تناولت التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين، وذلك بهدف التعرف على واقع التربية العملية فيها. وقد أظهرت النتائج أن مدرسة التدريب والمعلم المتعاون لم يقوما بدورهما المفترض القيام به في برنامج التربية العملية، بينما أكدت على إيجابية وفعالية المشرف الأكاديمي وقيامه بالمهمة المنوطة به. كما أشارت إلى الحاجة الماسة إلى وضع أداة تصلح للاستخدام في تقييم أداء الدارسين في مناطق جامعة القدس المفتوحة، بحيث تتصف بالدقة والموضوعية وسهولة الاستخدام. وقد أوصى الباحث بزيادة عدد ساعات التدريب للتربية العملية، وتوجيه الدارسين المعلمين لمدارس التدريب مبكرًا وخاصة في الفصل الدراسي الثاني، وعقد ندوات لمدراء مدارس التدريب والمعلمين المقيمين. كما تقدم بتصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة.

وأجرى العاجز وحماد (1999) دراسة عن أداء طلبة مساق التربية العملية بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية. وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء طلبة مساق التربية العملية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المضيفين لهم. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى لنوع المؤسسة (الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة الأزهر) في أداء الطلبة حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المديرين والمديرات والمعلمين المضيفين لأداء الطلبة في الجامعتين (الإسلامية والأزهر) جاءت متقاربة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في أداء الطلبة. وأوضحت الدراسة أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلوم.

كما أجرى السعيد والشعبي (1991)، در اسة بهدف تقييم برنامج التربية العملية لكلية المعلمين بأبها بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية في البرنامج. وكانت أهم نتائج الدراسة اشارة نسبة عالية من الطلاب المتدربين إلى أن المعلم المتعاون لا يؤدي دوره كما ينبغي. كما أشارت النتائج إلى أن مدير المدرسة، لا يتيح الفرصة للطلاب المعلمين للمشاركة في الجوانب الإدارية للمدرسة.

في دراسة القحطاني (1994)، والتي هدفت إلى معرفة دور المعلم المتعاون وأثره في إعداد الطالب المتدرب أثناء التطبيق العملي، كانت أهم النتائج تشير إلى أن للمعلم المتعاون دورًا متوسطًا نسبيًا في تقديم الخبرات التعليمية والمهارات التدريسية للطالب المعلم. كما أن له دورًا في اكساب الطالب المعلم لمهارات إدارة الصف والتقويم، وفي تعريفه بإدارة المدرسة ونظامها واختباراتها. إلا أن الدراسة أظهرت بعض جوانب القصور في المعلم المتعاون، قد تعود إلى عدم معرفته بالدور الذي يجب أن يقوم به، أو عدم رغبة الطالب المعلم في الالتزام بتوجيهات المعلم المتعاون.

أما دراسة الدخيل والمزروعي (1997)، فقد تناولت نوع المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية في كلية التربية في جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، من قبل الإدارة المدرسية ومشرف الكلية والمعلم المتعاون. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ أن الطلاب المعلمين يعانون من السلوك الإداري غير المناسب في المدارس؛ كما يعانون من سلوك المعلمين المتعاونين؛ كما توجد معاناة من مشرفي بعض المواد الدراسية. مما يعني ضرورة معالجة هذه المشكلات لتخفيف معاناة الطلاب المعلمين وتحقيق الإستفادة المرجوة من برنامج التربية العملية.

أيضا أجرى المغيدي (1998) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر الطالب المعلم، ودور كل من المشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة. وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق

ذات دلالة احصائية لمتغير التخصص الدراسي في تقويم دور المشرف التربوي، كذلك عدم وجود فروق بين وجهة نظر الطلاب والطالبات، العلمي والأدبي في دور المعلم المتعاون. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح الطلاب في القسم العلمي، وبدرجة أكثر إيجابية نحو مدير المدرسة.

وأجرت عنايات خليل (1999) دراسة بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه الطالب المعلم بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس. كانت أهم نتائج الدراسة أن عدد المشرفين المتخصصين في الكلية قليل، وأن هناك اختلاف بين طرق وأساليب التدريس التي يتبعها مشرف الكلية والمعلم المتعاون. كما أن عدم تعاون المعلم المتعاون مع الطالب المعلم يؤدي إلى الكراهية و توتر العلاقة بينهما. وأظهرت الدراسة أيضا أن فترة التدريب التي يقضيها الطالب المعلم في مدرسة التدريب قصيرة، لا تؤهله لامتلاك كفايات التدريس.

أما دراسة ياسين (2002) فقد هدفت إلى التعرف على مشكلات التربية العملية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة. وتوصلت هذه الدراسة إلى المشكلات الخاصة بالطالب المعلم ، ومنها كثرة الحواجز الأمنية على الطرقات، ونقص وسائل المواصلات، وبعد مدارس التدريب عن سكن الطالب المعلم. كما حددت المشكلات المتعلقة بمدير مدرسة التدريب، والتي من بينها عدم تعريف الطالب المعلم للنظم واللوائح المدرسية، وعدم مشاركته في أوجه النشاط المدرسي. ثم تليها المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون وأبرزها النظرة المتعالية تجاه الطالب المعلم، والتدخل أثناء شرح الدرس وعدم تقبله للطالب المعلم. أما المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي فأهمها، الاستهانة برأي الطالب المعلم، والتدخل أثناء تنفيذ الدرس. هذا وقد أوصى الباحث بضرورة تبصير مدراء المدارس التدريبية المتعاونة بدور الطلبة المعلمين في تلك المدارس، وبضرورة عقد ورش عمل للمعلمين المتعاونين والتأكيد على اختيار المشرفين الأكفاء للإشراف على التربية العملية.

بناءا على ماتقدم نجد أن برامج التربية العملية في كليات التربية المختلفة تواجه كثير من الصعوبات التي يجب على القائمين على هذه الكليات العمل على تذليلها من أجل تطوير هذه البرامج وإعداد معلم قادر على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. كما نلاحظ ندرة في الدراسات التي تتناول التربية العملية في الجامعات المفتوحة. وباستثناء دراسة حماد (2005) والتي أجراها عن التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة، نلاحظ أن هذه الدراسات قد تركزت في برامج كليات التربية التقليدية. وقد يرجع السبب في ذلك لقلة مؤسسات التعليم العالي المفتوح، أو تلك التي تتبع نظام التعليم عن بعد، مما يؤكد الأهمية والحاجة لهذه الدراسة التي

تتناول برنامج التربية العملية في أحد أكبر مؤسسات التعليم العالي المفتوح في المنطقة العربية و تحديدا الجامعة العربية المفتوحة.

ورغم اتفاق كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين على أهمية التربية العملية واعتبارها عنصرا رئيسيا في إعداد وتأهيل الطالب ليغدو معلما ، إلا إنها تختلف في أساليب تنفيذها، وفي المدة الزمنية المحددة لها، وفي طريقة تقويم أداء الطالب المعلم فيها، بل وفي تسميتها بمصطلح علمي حيث يطلق عليها "التربية العملي" أو "التربية الميدانية" أو "التدريب العملي على التدريس". وقد نتج عن ذلك الاختلاف تساؤلات عديدة حول الأسلوب الأنسب والأكثر فاعلية في تنفيذ التربية العملية بما يساعد على تأهيل إعداد معلم القرن الحادي والعشرين. وقد أجريت كثير من البحوث العلمية وعقدت المؤتمرات، سعت كلها إلى الإجابة عن تلك التساؤلات، إلا أن الجدل الموضوعي والحوار العلمي حول كيفية التعامل مع التربية العملية لازال قائما.

وإذا كان ذلك هو واقع حال التربية العملية في التعليم التقليدي المألوف، فلا شك انها تحتاج إلى البحث والتقييم والتطوير المستمر في نظام التعليم الجامعي المفتوح غير المألوف والذي بدأ انتشاره في المنطقة العربية بافتتاح الجامعة العربية المفتوحة لفروعها في سبع دول عربية (دولة الكويت، المملكة العربية السعودية، المملكة الأردنية الهاشمية ، مملكة البحرين، جمهورية مصر العربية ، الجمهورية اللبنانية ، وسلطنة عمان) تلاها فرعان في الجمهورية اليمنية وفلسطين، ثم استكمال الترتيبات لافتتاح فروع أخرى في الجمهورية العربية السورية وجمهورية السودان؛ وتأسيسا على ما تقدم جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع التربية العملية في الجامعة العربية المفتوحة، وتحديد التحديات التي تواجهها ومن ثم تقديم مقترحات يمكن من خلالها تطوير وتحسين الأداء فيها.

أسئلة الدراسة:-

انطلاقا من أهمية التدريب الميداني والتطبيق العملي في إعداد المعلم، تتناول هذه الدراسة بالوصف والتحليل برنامج التربية العملية الذي يمر عبره طلبة كلية التربية بالجامعة العربية المفتوحة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

1. ما أفضل أسلوب لتنفيذ برنامج التربية العملية لطلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة؟
2. ما التحديات والصعوبات التي تواجه برنامج التربية العملية؟
3. ما المقترحات التي يمكن تقديمها لتطوير برنامج التربية العملية؟

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. وصف الأساليب المتبعة حاليا في تنفيذ التربية العملية في كليات التربية في البلاد العربية.
2. تحديد أفضل أسلوب لتنفيذ التربية العملية في نظام التعليم الجامعي المفتوح في ضوء الدراسات والبحوث المعاصرة.
3. وصف وتحليل واقع التربية العملية في عمادة التربية بالجامعة العربية المفتوحة، ومعرفة الصعوبات التي تواجهها، ثم صياغة مقترحات لتطويرها.

أهمية الدراسة:-

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- تستعرض الأساليب المختلفة المستخدمة في تنفيذ برامج التربية العملية.
- تبرز أوجه القوة والضعف في برنامج التربية العملية في الجامعة العربية المفتوحة.
- تقدم توصيات تساهم في تطوير برنامج التربية العملية وتحسين الأداء فيها.

حدود الدراسة:-

تقتصر هذه الدراسة على برنامج التربية العملية في الجامعة العربية المفتوحة والذي يشمل مقرري التربية العملية (1) والتربية العملية (2)، ويتم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2009/2008 بفرع الكويت.

مصطلحات الدراسة:-

التربية العملية: هي المقررات العملية التطبيقية في برامج إعداد المعلم والتي تهدف لإتاحة الفرصة للطالب المعلم ليمارس التدرب على التدريس، ويقوم بالأدوار المتعددة للمعلم حتى يكتسب الكفايات اللازمة للمعلم الناجح. ونقصد بها في هذه الدراسة تحديدا مقرري التربية العملية (1)، والتربية العملية (2)، بعمادة البرامج الأكاديمية في التربية بالجامعة العربية المفتوحة.

مدرسة التدريب: وتسمى أيضا بالمدرسة المتعاونة، وهي المدرسة التي يلتحق بها الطالب المعلم ويقضي فيها فترة التربية العملية.

الطالب المعلم: طالب نظامي في عمادة البرامج الأكاديمية في التربية، وتم تسجيله في مقرر التربية العملية بعد أن استوفى شروط التسجيل فيه. ويوصف بأنه طالب لأنه لم يكمل دراسته الأكاديمية، ومعلم بحكم أنه يقوم بتدريس عدد من الحصص في إحدى مدارس التدريب (عبد الله، 2004).

المشرف الميداني: عضو هيئة التدريس في عمادة البرامج الأكاديمية في التربية، ويقوم بمهام التوجيه والإشراف على مجموعة من الطلبة المعلمين خلال فترة وجودهم في مدرسة التدريب ويقوِّم أداءهم في التربية العملية. ويعرف ايضا "بالمشرف الأكاديمي".

المعلم المتعاون: هو المعلم الذي يعمل في مدرسة التدريب، ويساعد في تدريب الطالب المعلم من خلال متابعته وتوجيهه وتقديم المساعدة التي يحتاجها، ويشترك مع المشرف الميداني في تقييم أداء الطالب المعلم خلال فترة التربية العملية.

الفصل الدراسي: فترة زمنية محددة ب (16) أسبوعا يكمل فيها الطالب دراسة المقررات التي سجلها خلال الفترة المعنية. وينقسم العام الجامعي في الجامعة العربية المفتوحة إلى فصلين دراسيين مدة كل منهما (16) أسبوعا، وفصل دراسي صيفي مدته (8) أسابيع.

الساعة المعتمدة: هي الساعة النظرية الصفية المطلوب من الطالب حضورها على مدى الفصل الدراسي. أما في حالة اللقاءات ذات الطبيعة العملية فإن كل ساعتين في الأسبوع تعادل ساعة نظرية واحدة.

المتطلب السابق: هو المقرر الذي يجب أن يكمل الطالب دراسته بنجاح قبل ان يتمكن من التسجيل في المساق اللاحق.

منهج الدراسة:-

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و تستخدم المقابلة الشخصية كأداة لجمع المعلومات اللازمة.

عينة الدراسة:-

شملت عينة الدراسة جميع المشرفين الميدانيين الذين يشرفون على الطلبة المسجلين في مقرري التربية العملية (1) والتربية العملية (2) في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2009/2008 ، في فرع الجامعة العربية المفتوحة بدولة الكويت و عددهم (22) كما يتضح توزيعهم في الجدولين (1) و (2) أدناه.

جدول رقم (1): توزيع المشرفين على مقرر التربية العملية (1) –ED441

عدد المجموعات		عدد الطلاب		عدد المدارس		عدد المشرفين	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
5	11	100	230	1	3	11	4

جدول رقم (2): توزيع المشرفين على مقرر التربية العملية (2) –ED449

عدد المجموعات		عدد الطلاب		عدد المدارس		عد المشرفين	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
5	15	45	163	5	15	5	2

أساليب تنفيذ التربية العملية:-

تتعدد أساليب تنظيم وتنفيذ التربية العملية وفقا للمدة الزمنية المطلوب من الطالب المعلم ان يقضيها في مدرسة التدريب. وسنعرض هنا أكثر هذه الأساليب استخداما.

الأسلوب الأول:

وفيه يخصص للتربية العملية فصلا دراسيا كاملا، وبما يعادل أو لايقل عن ست (6) ساعات معتمدة (وفي بعض كليات التربية 12 ساعة معتمدة). ويشترط في تسجيل مقرر التربية العملية أن يكون الطالب المعلم قد أكمل بنجاح دراسة جميع المقررات النظرية التربوية والتخصصية. ولا يسمح له بتسجيل أي مقرر آخر مع التربية العملية بل يتفرغ لها تفرغا كاملا.

وعادة ما يكون الفصل الدراسي الذي يسجل فيه الطالب للتلابية العملية هو الأخير في خطته الدراسية (فصل التخرج).

ولهذا الأسلوب إيجابياته وسلبياته. وتتلخص أهم الإيجابيات في: إعداد وتمكن الطالب المعلم في مجال تخصصه، ومن الجوانب النظرية المتعلقة بالجانب المهني والتربوي. بالإضافة إلى تركيز الطالب المعلم على التربية العملية وعدم الإنشغال بغيرها، فهو متفرغ تفرغا تاما لها.

أما السلبيات فتنحصر في: قصر الفترة الزمنية للتربية العملية إذ تنحصر في فصل دراسي واحد، الأمر الذي لايمكن الطالب المعلم من التفاعل مع مكونات وعناصر البيئة المدرسية. بالإضافة لقلة عدد الحصص التي تعطى للطالب المعلم كي يقوم بتدريسها فعليا.

الأسلوب الثاني:

تمتد فيه الفترة الزمنية المخصصة للتربية العملية لفصلين دراسيين – أي عام دراسي كامل. مع السماح للطالب المعلم بتسجيل ما لا يزيد عن (9) ساعات معتمدة مع التربية العملية، وبالتالي يكون متفرغا تفرغا جزئيا. وفي هذا الأسلوب يشترط أن يكمل الطالب بنجاح دراسة المتطلبات السابقة لمقرر التربية العملية والتي تشتمل على مقررات محددة في الجوانب المهنية والتربوية والنفسية و مقررات أخرى في مواد التخصص.

وتتلخص ايجابيات هذا الأسلوب في تمكن الطالب من الجانب النظري التخصصي والمهني، وفي طول الفترة الزمنية للتربية العملية مقارنة بالأسلوب الأول. إلا أن المشكلة الرئيسية تكمن في عدم تفرغ الطالب المعلم للتربية العملية وانشغاله بالمقررات الأخرى المصاحبة التي يسجلها مما قد يؤثر سلبا على مستوى ادائه في كليهما.

الأسلوب الثالث:

وفيه يبدأ طالب كلية التربية في زيارة مدارس التدريب منذ العام الدراسي الثاني (أي الفصل الدراسي الثالث) من إلتحاقه بالكلية، وبواقع زيارة واحدة أسبوعيا، وذلك بهدف التعرف على البيئة المدرسية دون أن يمارس التدريس أو أن يقوم بأعباء أخرى داخل المدرسة.

ولهذا الأسلوب عدة إيجابيات أهمها: معرفة الطالب لميوله نحو مهنة التدريس في مرحلة مبكرة من مراحل إعداده المهني؛ و كفاية الفترة الزمنية المخصصة للتربية العملية، مما يسمح للطالب

المعلم بالتفاعل مع بيئة وأسرة المدرسة، ويمكنه من تدريس عدد أكبر من الحصص؛ بالإضافة لدعم وتطوير العلاقات بين كلية التربية ومدارس التطبيق.

ولا يخلو هذا الأسلوب من بعض السلبيات أهمها: تركيز الإهتمام بالجانب المهني، كما أن الفترة الزمنية للتربية العملية تكون على حساب الوقت المتاح للطالب للتمكن في مجال التخصص؛ بالإضافة إلى إمكانية أن يكتسب الطالب المعلم إتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس نتيجة تأثره ببعض المدرسين المحبطين الذين يتدنى مستوى رضاهم الوظيفي.

تقويم أداء الطالب المتدرب في التربية العملية:

يعتبر تقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية أحد العمليات المعقدة والتي تكثر حولها شكاوى كل من الطالب المعلم والجهات الأخرى ذات الصلة بها. ويرجع ذلك بدرجة كبيرة إلى تدخل البعد الذاتي في عملية التقويم وبالتالي إنخفاض درجة الموضوعية في تحديد المعدل النهائي الذي يحصل عليه الطالب المعلم.

بالإضافة إلى ذلك فإن المشرفين على التربية العملية، وهم الذين يقومون فعليا يوضع الدرجة النهائية للطالب المعلم في هذا المقرر، يختلفون في أسلوب تقديرهم لأداء الطالب المعلم. بل هناك تباين في مدى التزام بعض المشرفين بمتابعة المتدربين وعدد الحصص التي يحضرونها معهم؛ فبينما يشاهد البعض أكثر من أربع حصص للطالب المعلم يكتفي البعض الآخر بمشاهدة حصة واحدة، خاصة إذا كان عدد الطلبة المعلمين كبيرا عند المشرف الواحد.

وغالبا ما تشترك أكثر من جهة في عملية تقويم أداء الطالب المعلم، حيث يشترك فيها كل من المشرف الميداني، مدير المدرسة والمعلم المتعاون. وقد لاحظ الباحثان، خلال إشرافهما على تنفيذ التربية العملية، أن هناك ارتفاعا واضحا في التقديرات التي يحصل عليها الطلبة المعلمون من مشرفيهم في التربية العملية لدرجة إنعدام حالات الرسوب فيها، الأمر الذي ترتب عليه الشعور الدائم لدى الطالب المعلم بضمان النجاح وبتقدير لا يقل عن جيد.

التربية العملية في الجامعة العربية المفتوحة:

مجموع عدد الساعات المعتمدة للتربية العملية في برنامج بكالوريوس التربية في الجامعة العربية المفتوحة هو (12) ساعة معتمدة، مقسمة إلى جزئين ؛ تربية عملية (1) بست ساعات معتمدة وتربية عملية (2) بست ساعات معتمدة كذلك. ويسير تنفيذ المقررين على النحو الآتي:

أولا: التربية العملية (1)

يسجل الطالب في مقرر التربية العملية (1) بعد استكمال دراسة ما لا يقل عن خمسين (50) ساعة معتمدة بنجاح على أن تشمل هذه المقررات المجتازة مجموعة من المواد التربوية الأساسية هي المناهج العامة وطرائق التدريس العامة وطرائق التدريس الخاصة بكل برنامج (اللغة العربية والرياضيات والاجتماعيات).

ويهدف هذا المقرر إلى تعريف الطالب المعلم بالغرض من التربية العملية والمصطلحات الأساسية المستخدمة فيها مثل "المعلم المشرف" و"المعلم المتعاون" و"المدرسة المتعاونة" ، وتحديد دور ومهام وسمات المعلم قديما وحديثا، واستيعاب الاتجاهات العالمية الحديثة في هذا المجال، إضافة إلى تعرف خصائص وميزات واستخدامات النماذج الحديثة في إعداد المعلم ، وتعرف واقع التعليم الميداني في نظم إعداد المعلم التقليدية والحديثة. كما تنص الأهداف المعلنة في التوصيف على تمكين الطلبة من استخلاص العلاقة بين اساليب التعليم والتعلم وطرائق التدريس والعلاقة بين عملية التدريب وبعض المظاهر السلوكية كالذكاء والتذكر والنسيان والإبداع ؛ وكذلك تعرف الطالب على مفهوم المناخ التعليمي وخصائصه ، والوقوف على الأساليب الحديثة لإدارة الصف والارتقاء بالتفاعل الصفي ، واكتساب مهارة إعداد الوسيلة التعليمية وتوظيفها ، وتعرف استراتيجيات التدريس ونماذجه وتعرف مبادئ التخطيط للتدريس الفعال ، وأساليب التقويم وإعداد الأسئلة الصفية.

أما المادة التعليمية المحددة للمقرر فتتمثل في كتاب يحتوي على ثلاثمائة وثمان وتسعين (398) صفحة مقسمة إلى عشر (10) وحدات تعالج المفاهيم الأساسية في التربية العملية ومهام وخصائص المعلم في التربية الحديثة، والتوجهات المختلفة لنظم إعداد المعلم.

يتم تنفيذ التربية العملية (1) في لقاءات صفية بواقع ساعتين دراسيتين أسبوعيا ، وعلى مدى ستة عشر أسبوعا هي جملة أسابيع الفصل الدراسي الكامل ، حيث يتخلل هذه اللقاءات زيارات المشاهدة لبعض المدارس إذ يظل الطلبة المعلمون بتلك المدارس من بداية اليوم المدرسي إلى نهايته ، يشاهد خلالها كافة الأنشطة والفعاليات التربوية والإدارية والأكاديمية والاجتماعية ويعدون تقارير بها ، كما يقومون بتحليل الكتب الدراسية ، كل في مجال تخصصه. ويشتمل الإطار النظري لهذا الجزء على مايأتي:

أولا: المفاهيم الأساسية في التربية العملية

ثانيا: مهام وخصائص المعلم في التربية الحديثة

ثالثا: التوجهات المختلفة لنظم إعداد المعلم

رابعا: التربية العملية في تجارب الشعوب عامة والأقطار العربية خاصة

خامسا: الأبعاد المختلفة لتأهيل المعلم لمهنة التدريس ؛ وتشمل:-

- مراحل التدريب في التربية العملية وعلاقة الطالب/المعلم بالرموز التعليمية
- علاقة الطالب/المعلم بمدير المدرسة، ودور الأخير في التربية العملية
- علاقة الطالب/المعلم مع المعلم المتعاون في مدرسة التدريب والمشرف من الجامعة العربية المفتوحة
- التوافق مع البيئة المدرسة (التوافق الاجتماعي مع المناخ التعليمي عامة)

سادسا: أساليب التربية العملية وكيفية تحضير الدرس/الدروس، وتحليل الكتب المدرسية المقررة، وتقويم التلاميذ وتصميم الاختبارات، وتصحيحها، والتعامل مع التلاميذ، وإدارة الصف وإدارة الوقت.

يوضح الجدول رقم (2) تفاصيل برنامج عمل الطالب في مقرر التربية العملية (1)، والذي يشتمل على لقاءات صفية، وورش عمل يتم فيها تدريب الطلبة على تطبيق طرائق التدريس التي تناسب مجال تخصصهم، وتصميم وإعداد الوسائل التعليمية الحديثة إلكترونيا، وتحليل الكتب المدرسية، وأساليب التقويم وبناء الاختبارات، والتعليم المصغر، واكتشاف المشكلات الصفية والتصدي لعلاجها.

جدول رقم (3): برنامج عمل الطالب في التربية العملية (1)

الأسبوع الدراسي	التاريخ	النشاط	نوع النشاط
الأول		لقاء تعارف .... وتعريف بالمقرر	لقاء صفي
الثاني		مفاهيم أساسية في التربية العملية	لقاء صفي
الثالث		التربية العملية في تجارب الشعوب	لقاء صفي
الرابع		مهام وخصائص المعلم في التربية العملية الحديثة	لقاء صفي
الخامس		اختيار طرق التدريس الملائمة	ورشة عمل

السادس		أساليب التربية العملية : تحليل الكتب – التخطيط	ورشة عمل – تدريب
السابع		الإدارة الصفية والمشكلات الصفية	لقاء صفي
الثامن		الوسائل التعليمية	ورشة عمل – تدريب
التاسع		اختبار أول – تقويم ذاتي بمشاركة الطلبة	مناقشة
العاشر		التقويم وبناء الاختبارات	لقاء صفي – تدريب
الحادي عشر		تدريب مصغر	تدريب
الثاني عشر		تدريب مصغر	تدريب
الثالث عشر		النخطيط للعملية التدريسية	لقاء صفي
الرابع عشر		تقويم الطالب	لقاء صفي
الخاامس عشر		اختبار ثان – تقويم ذاتي بمشاركة الطلبة	مناقشة

*يقوم الطلبة خلال هذه الفترة بمشاهدات صفية حقيقية في المدرسة المتعاونة لمدة أسبوع.

ويتم تقويم أداء الطالب في هذا المقرر وفق الواجبات وتوزيع الدرجات الموضح أدناه:

الواجب	الدرجة	الواجب	الدرجة
اختبار كتابي أول	%10	اختبار كتابي ثان	%10
إنتاج وسيلة تعليمية	%10	إعداد اختبار تحصيلي	%10
تحليل الكتب المدرسية	%10	تقرير عن مشكلة صفية	%5
مشاهدات صفية وتقارير عنها	%15	تعليم مصغر	%20
تقرير الأستاذ المشرف	%10		

وقد تم تصميم استمارة خاصة بتسجيل الملاحظات خلال الزيارات المدرسية والصفية، (أنظر الملحق رقم – 1)؛ واستمارة لتحليل الكتاب المدرسي، (أنظر الملحق رقم – 2).

وبالنظر إلى محتوى مقرر التربية العملية (1) وبرنامج العمل المطلوب من الطالب تنفيذه ونظام تقييم الأداء فيه، نجد أنه يغطي الجانبين النظري والعملي؛ فالكتاب المقرر يقدم للطالب المعرفة النظرية والمعلومات التي يجب أن يلم بها قبل التحاقه بمدرسة التدريب، كما أن التدريس المصغر، تحليل الكتب المدرسية، إنتاج وسيلة تعليمية، إعداد اختبار تحصيلي والزيارات المدرسية تهيؤه للإنتقال تدريجيا من مرحلة الإعداد النظري إلى مرحلة التدريب الميداني والممارسة الفعلية لما إكتسبه خلال الدراسة النظرية.

ثانيا: التربية العملية (2)

يكون تسجيل الطلبة في مقرر التربية العملية (2) خلال الفصل الأخير من الدراسة، وهو فصل التخرج. يقوم الطلبة خلال هذا المقرر بالحضور اليومي الكامل في المدارس ويمارسون التدريس الفعلي بإشراف المدرس الأول بالمدرسة (المدرس المتعاون) والمشرف المتعاون (من الجامعة) وذلك بالتركيز على الجوانب العملية وتوظيف المفاهيم والموضوعات التي درسوها في التربية العملية (1). ويجوز للطالب تسجيل ما لايزيد عن مقررين دراسيين نظريين مع التربية العملية (2) شريطة أن يكون وقت المحاضرات لأي مقرر يتم تسجيله لايتعارض مع التربية العملية، أي بعد نهاية اليوم المدرسي.

ويهدف مقرر التربية العملية (2) – كما ورد في توصيفها – إلى تمكين الطالب المعلم من الالتزام بمسئوليات مهنة التعليم والتعاون مع المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف ومكتب التربية العملية، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم، وتوظيف نماذج واستراتيجيات التدريس الحديثة، وتوظيف نظريات علم النفس في تطوير طرائق تتناسب مع الموقف التعليمي، وكذلك توفير المناخ التعلمي المناسب للتلاميذ، وتوظيف الأساليب الحديثة في إدارة الصف، وإعداد وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة لكل موقف، وبناء الاختبارات التشخيصية والبنائية والختامية.

كما تشتمل التربية العملية (2) على ثلاثة أبعاد إجرائية أساسية هي:

أولا: البعد الإجرائي لعملية التدريس؛ ويغطي مرحلة التخطيط للتدريس في جزئه الأول، واختيار طريقة التدريس المناسبة في جزئه الثاني، وتقويم التلاميذ في جزئه الثالث.

ثانيا: التقويم في التربية العملية.

ثالثا: خصائص المعلم في الألفية الثالثة.

تعتمد الأنشطة التدريبية المتبعة في التربية العملية (2) على الممارسة العملية والتطبيق لكافة المعارف والكفايات والأنشطة التي اكتسبها الطالب خلال الجزء الأول من التربية العملية، بإضافة إعداد خطط التدريس اليومية والفصلية والسنوية ومناقشتها، ومشاهدة الدروس المتلفزة وكتابة التقارير وإعداد أوراق عمل لتطوير عملية التدريس ، والتصدي للمشكلات الصفية ، والتركيز على تحليل فقرات الإختبار؛ ويوضح الجدول رقم (3) الأبعاد الإجرائية لتنفيذ الطالب المعلم لمقرر التربية العملية (2).

جدول رقم (4): الأبعاد الإجرائية للتربية العملية (2)

الفصل	الموضوع
الأول	البعد الإجرائي لعملية التدريس (1): التخطيط لعملية التدريس ومرحلة التنفيذ
الثاني	البعد الإجرائي لعملية التدريس (2): اختيار طريقة التدريس
الثالث	البعد الإجرائي لعملية التدريس (3): تقويم الطالب
الرابع	1- التقويم في التربية العملية 2- المعلم الذي نريده في الألفية الثالثة

في ضوء ما تقدم وبالنظر إلى برنامج التربية العملية في الجامعة العربية المفتوحة نجد أنها جاءت ممرحلة وبصورة سلسة تمكن الطالب المعلم من تحقيق الإستفادة المرجوة منها إذا ما توفرت عناصر ومقومات نجاحها الأخرى والمتمثلة في البيئة المدرسية الملائمة، فهي تبدأ بالجانب النظري من خلال تعريف الطالب المعلم بالتربية العملية ومتطلباتها، ومرورا بالتدريس المصغر والزيارات المدرسية والمشاهدة ثم تنتهي تدريجيا بمرحلة التطبيق والممارسة.

مناقشة النتائج:

بالنسبة للسؤال الأول والذي ينص على: "ما أفضل أسلوب لتنفيذ التربية العملية في كلية التربية بالجامعة العربية المفتوحة؟" فإن أفراد العينة يؤكدون على أن الأسلوب المتبع حاليا هو الأنسب. ويشيرون إلى أنه على الرغم من ان هذا الأسلوب شبيه بالأساليب المتبعة في النظام التقليدي، إلا أنه يتناسب مع نظام التعليم الجامعي المفتوح إذ أن طبيعة التربية العملية تتطلب ان يتم تدريب الطالب المعلم ميدانيا تحت إشراف وتوجيه أساتذه متخصصين. بالإضافة إلى ان هذا الأسلوب يعطي الطالب المعلم الفرصة الكافية للإلمام بجميع متطلبات التربية العملية

وشروط نجاحها من خلال مقرر التربية العملية (1)، ومن ثم يتاح له المجال للممارسة الفعلية والتطبيق الميداني من خلال التربية العملية (2).

أما السؤال الثاني والذي ينص على: "ما التحديات والصعوبات التي تعاني منها التربية العملية في كلية التربية بالجامعة العربية المفتوحة؟"، فبناءا على نتائج الدراسة يمكن حصر هذه الصعوبات وتصنيفها إلى صعوبات تواجه برنامج التربية العملية بشكل عام، وصعوبات تواجه مقرر التربية العملية (1)، وصعوبات تواجه مقرر التربية العملية (2).

أولا الصعوبات العامة:

- قلة مدارس التدريب وبالتالي كثرة الطلبة المعلمين في المدرسة الواحدة. ففي الفصل الدراسي الأول 2009/2008 وصل عدد المتدربين في المدرسة الواحدة الى أكثر من (20) متدربا.
- البعد الجغرافي لبعض المدارس وصعوبة الوصول إليها، خاصة للطالبات.
- عدم رغبة المدارس في بقاء المتدربين بالمدرسة يوما دراسيا كاملا، الأمر الذي يعكس عدم جديتها في تمكين المتدربين واعطائهم الفرصة الكافية لممارسة التدريس الفعلي.
- عدم إتاحة فرص التدريب لطلبة الجامعة العربية المفتوحة في المدارس الحكومية.
- الإتجاه السلبي لبعض الطلبة نحو التدريس، وهدفهم الحصول على الشهادة الجامعية فقط دون إهتمام باكتساب الكفايات اللازمة، مما يشير إلى عدم كفاية ضوابط قبول الطلاب في البرنامج.

ثانيا صعوبات تتعلق بالتربية العملية (1):

- تعدد تخصصات الطلبة في الشعبة الواحدة، حيث توجد في الشعبة الواحدة عدة طلبة من تخصصات مختلفة، الأمر الذي يقلل إستفادتهم من بعضعهم البعض ومن الأنشطة التي يؤدونها مثل التدريس المصغر.
- عدد الزيارات المطلوب ان يقوم بها طلبة المقرر لمدارس التدريب قليل مما يقلل من الإستفادة من هذه الزيارات.
- عدم تفرغ المشرفين الميدانيين.
- ضعف الخبرة التدريسية والتدريبية للمشرفين الميدانيين.
- عدم استخدام التقنية في التدريس في كثير من مدارس التدريب، الأمر الذي يتناقض مع الدراسة النظرية للطلبة المعلمين في برامج التربية.

ثالثا صعوبات تتعلق بالتربية العملية (2):

- قصر فترة التربية العملية، وقلة عدد الحصص التي يقوم الطالب المعلم بتدريسها داخل الصف.
- غياب الموضوعية والدقة في تقويم أداء الطلبة.
- ضعف الإعداد النفسي للطالب المعلم.

وفيما يتعلق بالسؤال الثالث والذي ينص على: "ما المقترحات التي يمكن تقديمها لتطوير التربية العملية في كلية التربية بالجامعة العربية المفتوحة؟"، قدم أفراد العينة مجموعة من المقترحات تمت صياغتها في التوصيات أدناه.

التوصيات:

- زيادة عدد مدارس التدريب، مع مراعاة توزيعها الجغرافي بحيث تشمل كل محافظات الدولة ومدارسها الأهلية والحكومية.
- اختيار مدارس تتوفر فيها البيئة التعليمية التعلمية المناسبة لتدريب الطلبة المعلمين.
- أن يتناسب عدد الطلبة المعلمين مع عدد المدرسين في مدرسة التدريب والطاقة الاستيعابية لها، بحيث لا يتجاوز عددهم 25% من العدد الكلي للمعلمين المقيمين في مدرسة التدريب.
- يظل الطالب المعلم تحت إشراف الكلية لمدة سنة من تعيينه في التدريس، على أن يكون الاعتماد النهائي للتعيين في نهاية العام.
- عدم حساب الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقرر التربية العملية (2) في المعدل العام، والاكتفاء بالتقييم على أساس نجاح / رسوب.
- تأسيس مكتب مستقل للتربية العملية يقوم بتنسيق الأنشطة ذات الصلة بالتربية العملية.
- تطوير الاستمارات المستخدمة في المشاهدة الصفية وفي تحليل الكتاب المدرسي بما يحقق الأهداف المرجوة.
- تكثيف استخدام أسلوب التدريس المصغر في تدريب الطلاب؛ وتوفير نماذج ودروس لحصص نموذجية على أشرطة الفيديو والاسطوانات المدمجة يتم عرضها على الطلبة المعلمين خلال اللقاءات الصفية.
- تنظيم لقاءات دورية لتقييم برنامج التربية العملية يشترك فيها جميع الجهات ذات الصلة بتنفيذ البرنامج، مع إمكانية عقد هذه اللقاءات في إحدى مدارس التدريب.

- مراجعة شروط القبول لكليات التربية ليتم التأكيد على قبول من لديه الرغبة في الالتحاق بمهنة التدريس.
- تنظيم وعقد لقاءات بين الطلبة المعلمين (المتدربين) والمعلمين المتعاونين في مدارس التدريب لتبادل وجهات النظر ومناقشة القضايا المختلفة التي تهمهم جميعا.
- وضع نظام لتقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية و بأسس وضوابط واضحة وسليمة، مع نظام متابعة للتأكد من تطبيق هذه الأسس على أرض الواقع.

الملاحق:

ملحق (1): نموذج المشاهدة المدرسية والصفية العامة:

اسم الطالب الرقم الجامعي المجموعة

اسم المدرسة المتعاونة اسم المدير: هاتف المنطقة:

فترة المشاهدة من يوم / / / إلى يوم / / /

الأستاذ المشرف / درجة الطالب.

يستخدم هذا النموذج الطالب االمعلم ليتعرف إلى المدرسة ، وليعطي انطباعه عنها من حيث نظافتها ، وهيئتها التدريسية والإدارية وطبيعة بنائها ، ومرافقها والتسهيلات التي تقدمها لتلاميذها.

المهمات التعليمية		
المهمات الرئيسية	المهمات الفرعية	الوصف العام والانطباع
أولا: الإدارة المدرسية	1- مكتب المدير:	
	2- مؤهل المدير:	
	3-المظهر العام لغرف الإدارة المدرسية .	
	4- المظهر العام لغرف ومكاتب المدرسة.	
	5- علاقة المدير مع: أ: التلاميذ.	

	ب: المعلمين. ج: أولياء الأمور والزوار .	
	6- عدد العاملين في المدرسة (من غير الهئية التدريسية).	
ثانياً : اصطفاف التلاميذ ، وانضباطهم - التلاميذ	1- دور المدير في الاصطفاف.	
	2- دور المعلمين في الاصطفاف .	
	3- المناوبة .	
	4- استجابة التلاميذ.	
	5- التمارين الرياضية .	
	6- مظهر التلاميذ .	
	7- الإذاعة المدرسية.	
	8- كلمات الصباح.	
	9- تأخير التلاميذ	
	10- تعامل الإدارة مع التأخير	
	11- دخول التلاميذ إلى المدرسة ، وخروجهم منها .	
	12- حركة التلاميذ في الساحات.	
	13- ضبط عملية الحضور ، والغياب والتأخير.	
	14- توعية التلاميذ حول النظام المدرسي.	
	15- المشكلات.	
	16 دوام المدرسة " فترة . فترتان "	
	17- عدد الصفوف	

	18- موسط أعداد التلاميذ في صفوف المدرسة.	
	19- علاقة التلاميذ مع العاملين	
	20- علاقة التلاميذ بعضهم ببعض	
	21- إحصائية الغياب اليومي للتلاميذ.	
	22- توفير جو المحبة للتلاميذ في المدرسة.	
	23- المشاكل اليومية.	
	24- مشكلات عامة	
ثالثاً : الهيئة التدريسية	1- عدد المعلمين.	
	2- مؤهلات المعلمين	
	3- متوسط أعداد الحصص للمعلمين.	
	4- علاقة المعلمين بالإدارة : أ . بالإدارة .	
	ب . مع بعضهم ببعض	
	جـ . مع التلاميذ.	
	د . مع أولياء الأمور والزوار.	
	5- إلتزام المعلمين بمواعيد الطابور	
	6- إلتزام المعلمين بمواعيد الدروس.	
رابعاً : البناء المدرسي	1- موقع المدرسة	
	2- نوع البناء.	
	3-حداثته	

	4- غرف التدريس (الصفية) وعددها .	
	5- غرف المعلمين وعددها .	
	6- الساحات.	
	7- الملاعب.	
	8- المرافق الصحية عددها ونظافتها .	
	9- المكتبة .	
	10- القاعة أو المسرح	
	11- المختبر.	
	12- غرفة التربية المهنية.	
	13- الأثاث والمقاعد .	
	14- الأسوار.	
	15- عوامل الأمن والسلامة في المدرسة (أباريز الكهرباء ، درج المدرسة ، الأرضية ، الجوانب ، الحوائط .. الخ)	
	16- الحدائق.	
	17- الكهرباء والماء والتدفئة.	
خامسا : البيئة المادية الصفية	1- مساحة الغرفة بالنسبة لعدد التلاميذ.	
	2- ملائمة المقاعد للتلاميذ.	
	3- ترتيب المقاعد .	
	4- السبورة.	
	5- الإضاءة والتهوية.	

	6- دهان الغرف الصفية.	
	7- الأمن والسلامة داخل غرفة الصف.	
	8- المواد السمعية / البصرية والأجهزة والتسهلات اللازمة	
	9- النظافة للجدران والأرضية .	
	10- صيانة الغرفة .	
	11- التدفئة .	
سادساً : النشاطات اللاصفية	1- مجلس الآباء.	
	2- مجلس المعلمين.	
	3- مجلس الطلبة.	
	4- لجان نشاط التلاميذ.	
	أ . الرياضية.	
	ب . الثقافية.	
	جـ . الفنية.	
	د . الخدمة العامة (الاجتماعية)	
	5- علاقة المدرسة مع المجتمع المحلي.	
سابعاً مصادر التعليم والتسهيلات	1- المكتبة : أ . مساحتها . ب . محتواها . جـ . الإشراف والخدمة .	
	2- المختبر : أ . المساحة . ب . المحتوى.	

	ج . الإشراف .	
	3- التربية الرياضية : أ . الملاعب . ب . تجهيزها وتخطيطها . ج . الأدوات	
	4- التربية المهنية : أ . المساحة . ب . المحتوى . ج . الإشراف	

ملحق (2): نموذج تحليل كتاب مدرسي

اسم الطالب: الرقم الجامعي: المجموعة: الأستاذ المشرف:

بيانات الكتاب المحلل:

المقرر: الصف: التخصص: المرحلة:

الرقم	البند	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	غير مقبول
	أولاً: مضمون الكتاب ومدى دقته وجاذبيته ومناسبة للمتعلمين:					
1	تحديد للأهداف وتركيزه عليها.					
2	تغطيته الشاملة للمنهج الدراسي.					
3	تسلسل المحتوى على ضوء تسلسل المنهج.					
4	توافر وحدة الهدف العام في الكتاب المدرسي.					
5	مناسبة المحتوى لمستوى المتعلمين.					

6	سلامة لغة الكتاب ومناسبتها لمستوى المتعلمين.					
7	مستوى الإثارة في المضمون.					
8	دقة المضمون من حيث الصحة.					
9	موضوعية المحتوى.					
10	حداثة مضمون الكتاب.					
11	تركيز المحتوى على المصطلحات والتعبيرات الفنية ومدى وضوحها.					
12	ارتباط مضمون المحتوى بواقع المتعلم.					
13	وضوح الفكرة الرئيسة في الوحدات التي يتضمنها الكتاب.					
14	جاذبية مضمون الكتاب.					
15	جاذبية أسلوب معالجة المحتوى.					
16	مناسبة المحتوى للزمن المحدد.					
17	الإشارة الواضحة المنظمة إلى مصادر ومراجع الكتاب.					
18	اتصال محتوى الكتاب بما سبق من كتب المجال.					
19	ارتباط المحتوى النظري للكتاب والتطبيقات العملية.					
20	تجنب التكرار العفوي.					
21	حسن الصياغة ووضوح العبارات.					
22	الإيجاز مع مراعاة الوضوح.					
23	مناسبة توزيع المحتوى إلى أجزاء ووحدات وأبواب متناسقة.					

24	وضوح المقدمة.					
25	توفر دليل و إرشادات للمعلم.					
26	تضمين قوائم بمراجع أخرى للاطلاع الحر					
27	مناسبة مضمون الكتاب لمستوي المتعلمين					
28	مناسبة أسلوب العرض لمستوي المتعلمين					
29	مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة لمستوي المعلمين					
30	اشتمال الكتاب على تعريف بالمصادر والمواد التقنية التي تستخدم في تدريس الكتاب					
31	جاذبية أسلوب العرض للمحتوي.					
32	توافر الرسوم والصور والأشكال التوضيحية ذات العلاقة.					
33	توافر التمارين والأمثلة والتطبيقات والنشاطات المناسبة للتقويم.					
34	إشارة المحتوي إلى الوسائل التعليمية اللازمة.					
35	توفر قائمة مرقمة (فهرس) بموضوعات الكتاب.					
36	توفر فهرس تفصيلي للنشاطات.					
	ثانيا: الجانب الشكلي والتنظيمي:					
37	مناسبة حجم الكتاب بشكل عام .					
38	مناسبة الغلاف وجاذبيته.					
39	جودة الورق المستعمل في الكتاب.					
40	مناسبة حجم ونوع الحرف المطبوع.					

41	دقة الترقيم.					
42	مناسبة الصور شكلاً ولوناً وموضوعاً.					
43	وضوح العناوين وتنظيمها واستمراريتها.					
44	مستوى التدقيق وتجنب الأخطاء.					
45	جودة التجميع والتثبيت.					
46	مناسبة تكلفة الكتاب.					

التوصيف العام للمقرر (تقرير) :

المراجع :

1- أبو الهيجاء، فؤاد حسن حسين (2003). **التربية العملية: دليل عمل المشرفين والطلاب والمعلمين**. الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

2- بابكر، عبد الباقي عبد الغني وآخرون (2007). **التربية العملية (1).** الكويت، الجامعة العربية المفتوحة.

3- الدخيل، إبراهيم علي والمزروعي، حفيظ محمد (1997). **مشكلات التربية العملية في مدارس التطبيق الميداني كما يراها الطلاب المعلمون والطالبات المعلمات من كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الإجتماعية بجامهة أم القرى،** مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (41).

4- حماد، شريف علي (2005). **واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين،** مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد (13)، العدد الأول، 155- 193.

5- ياسين، رياض محمد (2002). **مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية، جامعة عين شمس.

6- المغيدي، الحسن (1998). **تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، العدد (33) .

7- الموسوي، نعمان محمد (2003). **أثر برامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة البحرين في تغيير معتقدات الطلبة بشأن عمليات التدريس والتعلم،** كلية التربية، جامعة البحرين.

8- سعد، محمود حسان (2000). **التربية العملية بين النظرية والتطبيق،** الأردن، دار الفكر، عمان.

9- السعيد، سعيد محمد والشعبي، علي بن عيسى (1991). **تقيم برنامج التربية العملية الميدانية بكلية المعلمين بابها،** المؤتمر ا لثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة.

10- العاجز، فؤاد علي وحماد،خليل عبد الفتاح (1999). **أداء طلبة مساق التربية العملية بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية: دراسة تقويمية،** مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مجلد (7)، العدد الأول، 2-49.

11- عبد الله، عبد الرحمن صالح (2004). **التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين**،الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

12- القحطاني، سالم علي (1994). **دور المعلم المتعاون وتأثيره على إعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية،** رسالة الخليج العربي العدد (51).

13- خليل، عنايات محمد (1999). **المشكلات التي تواجه الطالب المعلم بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس قسم الموسيقى أثناء فترة التربية العملية.** مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (64).